



كلية دار العلوم
قسم الشريعة الإسلامية

نظريّة المقاصد الشرعية عند الإمام القرافي (ت 684هـ) مقارنة لها عند العز بن عبد السلام (ت 660هـ)

بحث مقدم

لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية

إشراف

أ. د. محمد نبيل غنaim

إعداد الطالب

إمبارك محمد عبد الحميد منصور المخزوم

1334 – 1433هـ
2013 – 2012م



Cairo University
Faculty of Science
Department of Islamic law

Theory legitimate purposes when
Imam Quraafi T 684 e
Compared them when Ezz Bin Abdulsalam
(d. 660 AH)

Search provider

Ph.D. in Islamic Sharia

Supervision

A. D. Mohamed Nabil Ghanayem

Prepared by student

Embarek Mohamed Abdel Hamid Mansour Almkhozom

1334 – 1433

2013 – 2012



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنْ أُرِيدُ إِلَّا إِلْصَالَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا

بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكِّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

صدق الله العظيم

الآية (88) سورة هود

إهداه

إلى والدي الكريمين أطّال الله عمرهما وأحسن إليهما، وأن يجعل ثواب هذا العمل من كسبهما.

وإلى أخي الذي وافته المنية على حين غفلة فصار بين يدي ربّه فنسأّل الله أن يتقبله بواسع رحمته.

وإلى أسرتي: إخوتي وأخواتي حفظهم الله جمِيعاً.

وإلى زوجتي وقرة عيني التي تحملت معي مشاق السفر والترحال، وهيأت لي ما احتجته من راحة وأمان.

إليهم جمِيعاً أهدي هذا العمل،

الباحث

الشكر والثناء

هذا مقام يتوجب فيه الشكر والثناء والعرفان لكل من كان له فضل.

فالشكر والثناء الجميل لله أولاً على فضله ومنه وكرمه.

ثم الشكر موصول بأسمى آيات الشكر والعرفان والمحبة إلى أستاذى الفاضل الدكتور / محمد نبيل غنaim، الذى عايش هذا البحث من بدايته بالتصويب والنصح والإرشاد، والذى كان لمحوظاته كبير الأثر في هذا البحث، إضافة إلى أنه فتح لنا قلبه قبل مكتبه صبراً علينا ورحمة بنا، فرجل تلك هي صفاتة يستحق أن يشكر ويقدر.

كما لا يفوتي أن أشكر الأستاذين الفاضلين اللذين تقضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وسيكون لمحوظاتهم بإذن الله الأثر البين في إثراء البحث والأخذ بيده إلى الأقوم.

وأيضاً الشكر موصول إلى هذه القلعة العلمية كلية دار العلوم أستاذة وإدارة لما أبدوه من حُسن تعاونهم معنا، فلهم منا خالص الشكر والتقدير.

وختاماً الشكر لجميع من أسمهم وأعان ولو بكلمة طيبة في هذا البحث.

الباحث

فهرست الآيات

رقم الصفحة	رقم الآية	سورة البقرة
62	185	1- يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
79	183	2- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
79	184	3- فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّهُ
152	219	4- يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
129	235	5- وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
سورة النساء		
62	28	1- يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ
87	29	2- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
79	64	3- ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا
136	74	4- وَمَنْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلَ
61	165	5- رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
سورة المائدة		
61	6	1- مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ
126	89	2- فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ
سورة الأنعام		
210	108	1- وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
سورة الأنفال		
110	41	1- وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
186	60	2- وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
سورة التوبة		
195	120	1- ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَلَمًا
2	122	2- فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ

سورة إبراهيم		
32	4	1- وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ
سورة النحل		
196-80	90	1- إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعُدْلِ وَالْإِحْسَانِ
سورة الإسراء		
186	36	1- وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
سورة طه		
80-79	123	1- فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُم مِنِّي هُدًى
79	124	2- وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي
سورة الأنبياء		
79-61	107	1- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
سورة الحج		
61	78	1- وَمَا جَعَلْنَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ
سورة المؤمنون		
62	115	1- أَفَحَسِّنْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبْشًا
سورة النور		
210-196	31	1- وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ
سورة القصص		
179	20	1- وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى
سورة العنكبوت		
62	45	1- إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
سورة الصافات		
128	107	1- وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ

سورة الذاريات		
79-77	56	1 - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ
سورة الجمعة		
32-31	2	1 - هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّيْنَ رَسُولًا
سورة التغابن		
176	16	1 - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

فهرست الأحاديث والآثار

رقم الصفحة	طرف الحديث
128	1- إذا أرسلت كلابك المعلمة
211	2- إذا بوبع الخليفتين
90	3- إذا استأذنت امرأة أحدكم
97	4- ألا إن دماءكم وأموالكم
63	5- إن الدين يسر
105	6- إنما أنا بشر أرضي
105	7- إنما أنا بشر وإنكم
63	8- إنما بعثتم ميسرين
81	9- إنما جعل الاستئذان
211-197	10- إن من أكبر الكبائر
106	11- بل هو الحرب والرأي والمكيدة
93-23	12- تحدث للناس أقضية
109	13- خذي أنت وبنوك
122	14- خير يوم طلعت عليه الشمس
107	15- دعها فإن معها
210	16- دعه لا يتحدث الناس
157-135	17- سُئل أي الأعمال أفضل
107	18- ضوال الإبل في زمن
80	19- فأيكم ما صلى بالناس
54	20- القصد القصد تبلغوا
124	21- كل عمل ابن آدم له إلا
93	22- لا تجلدوا فوق عشرة
63-23	23- لا ضرر ولا ضرار

رقم الصفحة	طرف الحديث
63	24- لا يتحدث الناس
117	25- لا يغسل أحدكم في الماء
91	26- لو أدرك رسول الله
63	27- لو لا أن أشق على أمتي
218	28- ما بال عامل أبعثه فيقول
107	29- مالك ولها
110-108	30- من أحيا أرضاً ميتة
211	31- من أكبر الكبائر
197	32- من تطهر في بيته
89	33- من ضحى منكم فلا
110-108	34- من قتل قتيلاً
81	35- انظر إليها
117	36- يدخل أصابعه في الماء

فهرست الأعلام

الاسم	رقم الصفحة
1- أبا علي حنبل الرصافي	45
2- أبو الأخفان	23
3- أبو بكر الصديق	64
4- أبو الحسن الشاذلي	48
5- أبو عبد الله البقرى	18
6- أحمد بن فرج الإشبيلي	46
7- أحمد بن محمد بن جبارة	18
8- أحمد الريسوني	163-161-160-150-25-24-21
9- الإمام أبو حنيفة	126-111-110-108-66-65
10- الإمام أحمد بن حنبل	108-69-68-65-64
11- إمام الحرمين الجويني	154-70-69-67-37-36-35-34-25
12- الإمام السيوطي	15
13- الإمام الشافعى	220-204-111-110-109-68-67-65
14- الإمام مالك	-127-111-109-108-67-66-65
	220-204-185-128
15- الآمدي	69-57-44
16- ابن تيمية	218-192-72-66-64
17- ابن جزي	191
18- ابن الحاجب	81-57-48-16
19- ابن دقيق العبد	46
20- ابن راشد البكري	18
21- ابن فردون	19-18-16-15-13
22- ابن قدامة	142

رقم الصفحة	الاسم
-194-192-190-88-79-72-69-68 218-212-211	-23 ابن القيم
192	-24 ابن كثير
47	-25 تاج الدين الفركاح
46	-26 جلال الدين الدشناوي
44	-27 جمال الدين الحرستاني
93	-28 الحسن البصري
69	-29 الحكيم الترمذى
45	-30 الخشوعي
16	-31 الخوانساري
142-78-69-58	-32 الرازى
82	-33 الزركشى
-151-87-86-82-73-72-26-23-22 -212-211-209-206-198-193-158 220-219-217	-34 الشاطبى
46	-35 شرف الدين الديمياطي
34-17	-36 شمس الدين الخسروشاهى
48-46	-37 شهاب الدين أبو شامة
47	-38 صدر الدين ابن بنت الأعز
38-28-25	-39 الصغير عبد السلام الوكيلي
16	-40 الصفدي
-85-73-72-67-55-31-22-21-3 191-160-159-148-104	-41 الطاهر بن عاشر
91	-42 عائشة أم المؤمنين

رقم الصفحة	الاسم
17	43- عبد العظيم المندري
220	44- عبد الله بن دراز
160-55-23	45- عبد المجيد النجار
107-64	46- عثمان بن عفان
73-55-21-3	47- علال فاسي
107-106-93-91-65	48- عمر بن الخطاب
45	49- عمر بن طبرز
93-23	50- عمر بن عبد العزيز
23	51- عمر الجيدى
-58-40-39-38-37-36-35-34-25 159-158-155-142-87-71-70-69	52- الغزالى
44	53- فخر الدين بن عساكر
45	54- القاسم بن عساكر
193-34	55- القاضي عبد الوهاب
55	56- محمد بكر إسماعيل
55	57- محمد سعد البوبي
150	58- محمد مخلوف
106-91	59- معاوية بن أبي سفيان
25	60- نور الدين الخادمي
109	61- هند زوجة أبي سفيان
160-56	62- يوسف القرضاوى

فهرست المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية حفص:

- ١ أثر الاختلاف في القواعد الأصولية، مصطفى سعيد الخن، مؤسسة الرسالة، الطبعة العاشرة، 1427هـ - 2006م.
- ٢ الأجوبة الفاخرة على الأسئلة الفاجرة، أحمد بن إدريس القرافي، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ٣ أحكام الجهاد وفضائله للعز بن عبد السلام، تحقيق: إياد خالد الطباع، دار الفكر، دمشق، 1426هـ 2005م، الطبعة الثانية.
- ٤ الإحکام في أصول الأحكام للأمدي، تعليق عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، 1402هـ 1982م.
- ٥ الإحکام في تمييز الفتاوى عن الأحكام، وتصرفات القاضي والإمام، أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 1995م.
- ٦ إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالى، مكتبة ومطبعة مصطفى الحلبي وأولاده، مصر.
- ٧ إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: شعبان محمد إسماعيل، مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى، 1356هـ.
- ٨ إسعاف المبطأ برجال الموطأ، للإمام جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٩ الإشراف على نكث مسائل الخلاف، للقاضي عبد الوهاب بن نصر البغدادي، تحقيق: ألبهيب بن طاهر، الطبعة الأولى، 1999م، دار ابن حزم.

١٠ - أصول التشريع الإسلامي، علي حسب الله، دار المعارف، مصر، الطبعة الخامسة، 1967م.

١١ - إعلام الموقعين، لشمس الدين المعروف بابن القيم، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1411هـ 1991م.

١٢ - الإعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملاتين، بيروت، لبنان، الطبعة ١٤، 1413هـ 1992م.

١٣ - الإعلام بمن حل بمراكم من الأعلام، العباس بن إبراهيم المراكشي، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، المطبعة الملكية بالرباط.

١٤ - الإمام شهاب الدين القرافي، وأثره في الفقه الإسلامي، د. عبد الله إبراهيم صلاح، الطبعة الأولى، 1991م، منشورات مركز دراسات العالم الإسلامي.

١٥ - الإمام الشهاب القرافي حلقة وصل بين المشرق والمغرب، الصغير عبد السلام الوكيلي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب، 1996م.

١٦ - الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي، برواية الريبع بن سليمان، الطبعة الثانية، دار الفكر، بيروت، 1403هـ 1983م.

١٧ - الأمينة في إدراك النية، أحمد بن إدريس القرافي، تحقيق: عبد الله إبراهيم صلاح، مركز دراسات العالم الإسلامي.

١٨ - البحر المحيط في أصول الفقه، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، الطبعة الثانية، 1413هـ 1992م، دار الصفوة، الكويت.

١٩ - البرهان في أصول الفقه، لعبد الملك بن عبد الله الجوني، تحقيق: عبد العظيم محمود، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الرابعة، 1420هـ 1999م.

٢٠ - بدائع الصنائع، علاء الدين الكاساني، تحقيق: محمد خير طعمة، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 2000م.

٢١ - البداية والنهاية لابن كثير، مكتبة المعارف بالرياض، 1966م.